

قمة الدوحة .. تحديات وطموحات



عمرو موسى:
علينا استثمار القمة لحل
الخلافات العربية

■ الدوحة-وكالات:
أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى على ضرورة استثمار القمة العربية التي ستعقد اليوم بالدوحة لحل الخلافات العربية-العربية وعدم إضاعة الوقت، لأنه كلما مر مزيد من الوقت دون حل، زادت حوة الخلافات.. وقال موسى في مؤتمر صحفي عقده «امس» في الدوحة، رداً على سؤال إذا كانت قمة الدوحة ستكون قمة الفرصة الأخيرة أمام حل الخلافات العربية، دعونا نتعامل خياراً، ولا نتناهى شعراً وننتظر أن تحقق قمة الدوحة شيئاً مهماً في إطار المصالحة العربية وأن يكون لكل فيها سهم.. مشيراً إلى أن الجلسة المقبلة للقادة والزعماء سيختم فيها إعادة طرح موضوع العلاقات العربية-العربية.. مؤكداً أن الجهود والحولات العربية الأخيرة منذ قمة الكويت وحتى الآن فتحت نوافذ كثيرة في جدار الخلافات العربية. لكنه استطراداً قائلاً: لكن فترة هذه الجهود لم تنته بعد.. مضيفاً: أنه يجب أن نتخلى المصالحة من بحث أسباب الخلافات، وسبل تحقيق التقارب والوقايق بشكل أفضل.. لا أن نتخلى من دعاة عملاً سلف دون الخوض في الأسباب والمسببات.. وأشار موسى إلى أن القمة العربية العادية ٢١ تناقش قضايا عدة تتعلق بالتحديات التي تواجه الدول العربية وفي مقدمتها الوضع العام في فلسطين في ضوء الاحتلال وعدم اكتمال المصالحة الوطنية وما يجري في السودان وإقليم دارفور.



الصورة من الارشيف

المبادرة اليمينية أمام القمة بعد موافقة البرلمان العربي عليها

اتحاد الدول العربية مشروع يواكب التطورات العالمية

الاتحاد يٌوجد مناخ عمل اقتصادي متكامل للتعاون بين الدول الأعضاء

■ **يعرض الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمام القادة والزعماء العرب في قمتهم التي تبدأ اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة المبادرة اليمينية المتعلقة بتطوير آليات العمل العربي المشترك وإنشاء اتحاد الدول العربية وذلك بعد أن وافق عليها البرلمان العربي الأسبوع الماضي..**

الاتحاد الاقتصادي
- تستحق جهود الدول العربية في المحافل الدولية والعمل ككتلة واحدة لتوكيد التطورات الاقتصادية والسياسية في المنطقة العربية، ولتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، ولتحقيق التنمية المستدامة، ولتحقيق التنمية البشرية، ولتحقيق التنمية الثقافية، ولتحقيق التنمية العلمية والتكنولوجية، ولتحقيق التنمية الإعلامية، ولتحقيق التنمية الرياضية، ولتحقيق التنمية السياحية، ولتحقيق التنمية السياحية.

الاتحاد السياسي
- دعم وتنسيق الجهود العربية في القضايا العربية، والتعاون العربي في القضايا العربية، والعمل العربي المشترك في القضايا العربية، والتعاون العربي في القضايا العربية، والعمل العربي المشترك في القضايا العربية.

الاتحاد الاجتماعي
- دعم وتنسيق الجهود العربية في القضايا العربية، والتعاون العربي في القضايا العربية، والعمل العربي المشترك في القضايا العربية، والتعاون العربي في القضايا العربية، والعمل العربي المشترك في القضايا العربية.

الاتحاد الثقافي
- دعم وتنسيق الجهود العربية في القضايا العربية، والتعاون العربي في القضايا العربية، والعمل العربي المشترك في القضايا العربية، والتعاون العربي في القضايا العربية، والعمل العربي المشترك في القضايا العربية.

الملفات الشائكة أمام الزعماء

■ **عبد الفتاح الأزهرى**
على مدى عقود طويلة توالى انعقاد القمم العربية النورية منها، الاستثنائية، وكان على الدوام يسبق كل قمة عربية ما يات يعرف بالملفات الشائكة حتى أصبح مصطلح مرادف لتجسيع العرب الكبير.. تلك الملفات منها ما هو ثابت ومنها ما تختلف عناوينه من قمة إلى أخرى الأ وهو ملف القضية الفلسطينية. العنوان الأبرز في التاريخ السياسي العربي.. ومنها عناوين ملفات نظراً من فترة إلى أخرى مثل المصالحة وتنسيق الجهود، والتي تخصص للتحقيق بين طرفين في الأرياح وأحياناً مجموعة من الأطراف. ذلك الأجزاء غير المرهبة التي ظلت تترافق في الدوام مسيرة التجمعات العربية الأخرى. فطان العرب أخيراً إلا معر الأروقة، وتوجد أشكالاً من التعاون المشترك أكثر قوة والواقع بشكل عملي بعيداً عن الشعارات المتكررة، وذلك ما جاءت به المبادرة اليمينية بأشياء الأعداد العربي والتي ستطرح مجدداً أمام قمة الدوحة بعد أن وافق عليها البرلمان العربي وقرر رفعها إلى القمة لتكون شكلاً جديداً لتبني العرب العربي بنهي الأ معضلة الملفات الشائكة التي ظلت تؤرقهم باستمرار.

واليوم تلتزم مجدداً القمة العربية النورية بالعاصمة القطرية الدوحة وأمام طاوله الزعماء العرب أربعة ملفات عربية وإقليمية تدخل في خانة «الشائكة» تنتظر المعالجة أو التوافق على مداخلها ومخارجها. وهي ملفات منها ما يعود إلى عقود وبعضها جديد اضيف إلى مهمات عمل الدول العربية.

في مقدمة تلك الملفات - وكالات - الملف الفلسطيني والذي يتضمن في داخله مبادرة السلام العربية والبيات المطلوبة لتنشيطها وموضوع وحدة الصف والموقف الفلسطيني، والحكومة الإسرائيلية الجديدة الشديدة التطرف، وكيفية التعامل معها تحت سقف البيت العربي.

ويعدده يبرز الملف العراقي الذي تتضمن اوراقه موضوع الانسحاب والتبويض، وإعادة الانتشار الامريكى، والبيات المطلوبة عربياً لضمان وحدة العراقيين وتعبئة الفراغات الامنية ومنع الجماعات الاحلالية من الارتياح نحو مصاصمات مسلحة تهدد استقلال العراق ووحده وسيادته، وكذا موضوع الفجوة الإيرانية في الحدان السياسي، وكيف يمكن التعامل معه عربياً.. ثم يأتي الملف السوداني الذي يبرز حديثاً ويتضمن موضوع التعامل مع الأقران الدولية وما يصدر من أحكام تطلقها منظمات موازية تعرض مفاهم «السيادة»، المرعبة أو التراجع أمام السياسات الداخلية، وأن كان هذا الملف سيؤكد من خلاله القادة العرب على وحدة السودان.. ولكن سيكون شائكاً في كيفية تعامل القمة مع حيث لم يبرهن نجاحاً حتى اللحظة على إجماع عربي لرفض قرار المحكمة، حيث على الأرجح أن يخرج القادة العرب من قمتهم بتكليف الأمين العام المتابعة الجامعة العربية لهذا الموضوع مع الأسرة والمؤسسات الدولية.

ثم يأتي الملف الفلسطيني الحاضر الدائم في القمم العربية لطرحه هذه المرة مسألة الوحدة والتقارب بين الفلسطينيين الفلسطينيين، حيث يرجح أن يخرج القادة العرب بعناوين عرضة لبركوا التفاضل بالتحليل هذا الملف للفلسطينيين الفلسطينية نفسها ومعهم بعض الأخرى التي تقوم بدور حيوى وهم يعطي زمام المبادرة بعد أن قطعت شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه.

وإزاء ذلك الملفات الشائكة التي تمثل أهم الملفات أمام قمة الدوحة تظهر العديد من الملفات الأخرى الصغيرة الكبيرة في أهميتها ومنها الملف الخليجي والذي يشكل فيه موضوع الأمن والاستقرار والهوية، وكيفية حماية النفط في ظل المتغيرات الدولية غير الواضحة المعالم، وكذا موضوع التعاون مع إيران وكيفية التعامل معها، خاصة مع الظروف الأخيرة التي حركت هذا الموضوع حيث سيكون ذلك حاضراً أمام أعمال القمة بقوة حتى وأن لم يأخذ حظه في الدوائر أو الجلسة العلنية إلا أنه سيكون حاضراً في البيان الختامي لأعمال القمة العربية.

وبالنسبة لتكون هناك العديد من الملفات الأخرى التي تأتي ربما بدرجة أقل من الأهمية لكنها تمثل الكثير من أشكال التقاطع في الشأن العربي، التي تتطلب جميعها -بالتأكيد- تغليب المصلحة العربية بدرجة أساسية، وكذا العمل على إيجاد آليات ووسائل أكثر فعالية متابعة ما ستخرج به القمة العربية تجاه كل تلك الملفات مجتمعة خاصة الشائكة منها وذلك وفق جدول زمني يعتمد الآليات التابع للمفاتيح دون الاعتماد بالبيانات وتشكيل اللجان وترتيب عمارة الشجب والتبديد والإبانة التي ملها الشارع العربي وأثبتت على مدى عقود بأنها مسرح كلام في الهواء أو حبر على ورق لا أكثر من ذلك ■

الهيكل والأجهزة المكونة للاتحاد
وحددت المبادرة اليمينية الهيكل والأجهزة المكونة للاتحاد، وهي كالتالي:
- المجلس الأعلى للاتحاد، ويختص في إشراف ورئاسة ورصد أعلى سلطة في الاتحاد، ويختص في رسم وإقرار السياسات العامة وإصدار القرارات، وتكون رئاسة المجلس سنوية بالتناوب. مجلس الأمن، ويتكون من مجلسين، مجلس النواب ومجلس الشورى، ويعد الهيئة التشريعية للاتحاد.
- المجلس ورؤساء الحكومات: وهو المجلس التنفيذي للاتحاد، ويتشكل من رؤساء حكومات دول الاتحاد.
- مجلس وزراء خارجية الاتحاد.
- مجلس وزراء التعمير والتنمية والاقتصاد والتجارة والمجلس الاقتصادي.
- مجلس الدفاع والأمن.
- محكمة العدل العربية.
- صندوق الدعم والتطوير المشترك.
- المجلس الاقتصادي.
- هيئة التقييم.
- هيئة المفاوضة.
- هيئة المحوئين الدائمين.
- الرئاسة العامة ■

رؤية يمنية لتوحيد الصف وتقوية الأجواء

● من المقرر أن تطرح الجمهورية اليمنية على القمة العربية، والتي تبدأ اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة حملة من القضايا الرئيسية أهمها المبادرة اليمينية لإنشاء اتحاد الدول العربية التي أقرها البرلمان العربي مؤخراً، والسبل المتكلمة بتعزيز وحدة الصف العربي، ودعم المصالحة العربية، وجهود تقوية الأجواء العربية التي بدأت بعد قمة الكويت الاقتصادية استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عاهل المملكة العربية السعودية وتواصل مسيرة المصالحة والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية، ودعم الحوارات التي انطلقت في القاهرة بغرض استكمال الاتفاق على كل القضايا وما يوحده الجبهة الداخلية الفلسطينية. ■

أكاديميون: «الاتحاد العربي».. المخرج الوحيد

■ أصرب عدد من السياسيين عن تطالعهم بأن تخرج القمة العربية المنعقدة في الدوحة بقرارات حاسمة ومهمة من شأنها توحيد الصف العربي الذي يعاني العديد من التحديات على مختلف الصعد... وقالوا لـ «الميثاق».. إن التحديات التي تواجه الوطن العربي تنتم على القيادات في هذه الفترة بشان الاختلافات الهامشية، التي جعلت الموقف العربي يعاني من الوهن والتشتت.. وطالبوا من القمة الخروج بقرارات حاسمة وإيجابية بشأن المبادرة اليمينية المقدمة لإصلاح الجامعة العربية واتخاذ موقف موحد حيالها.

لقاءات، عارف الشرجبي

د. الفسيل:
لابد من رؤية عربية اقتصادية لمواجهة الأزمة المالية



د. الكبسي:
المبادرة اليمينية هي الطريق لإصلاح الوضع العربي المصاب بالوهن

د. العجل: الوضع الدولي يحتم على العرب التوحد لحماية الذات والهوية

والتعمير للدول العربية.
وعن المبادرة اليمينية حول إصلاح الجامعة العربية قال الدكتور العجل، ضيفاً في البداية كاتبت لوزار الخلل الذي يشهده الوضع العربي من حيث الوحدة والتبويض والتبويض، وقد أتت المبادرة للتمثل والشعور بالمصلحة العربية فوق كل الصعوبات والتحديات، ولذلك لابد على القمة أن تدرك من واقعها الإيجابية لتفعيل المبادرة والخروج بها إلى حيز الوجود، فضلاً عن أهمية العلاقات العربية-العربية، والتي تشكلت على يد عربيين مشتركين وسوق مشتركة، وليس بغار مشترك، وقال: كل هذه الخطوات تضمنتها المبادرة اليمينية، وهي في الوقت الراهن مطلب في الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج.
جاءه يقول الأستاذ الدكتور الفسيل -استاذ الاقتصاد جامعة صنعاء- نقده على القمة العربية في ظل ظروف غاية في التعقيد على مختلف الصعد سياسياً واقتصادياً وأمنياً.. ولماذا نتطلع أن يكون الزعماء العرب الحاضرون في هذه القمة عند مستوى طموح وآمال الجماهير العربية، وإن تكون قمة المصالحة العربية وتوحيد وجهه متكاملة لمواجهة الأزمة المالية، مشيراً إلى فقرات القمة الاقتصادية التي عقدت في الكويت والعمل على تفعيلها وبالرؤية التي حددت للتعامل معها، سواء في الجانب الزراعي أو الاقتصادي والمالي والتجاري، وختم قائلاً: كما نتعلم من القمة الأ تأهب مقرراتها أدرج الرياح، كما كان مصير مقررات سابقاتها ■

راسها قضية الرئيس البشير مع محكمة الجنايات الدولية، وقضية فلسطين والأزمة المالية العالمية، التي صرحها الغرب للعالم بأسره.. وقال: هذه القضايا كلها توجب من منظور الجماهير العربية، تحقيق الوفاق والتبويض عن الخلافات الهامشية والارتقاء نحو معالجة القضايا الجوهرية. مشيداً على أن يكون هناك أولويات أمام القمة، لعل من أهمها اتخاذ قرار موحد والعمل على إيقاف تدخلات الدول والمنظمات الغربية

الاختلافات في القمم الماضية، لإسما إذا أتركنا أن هناك تحضيرات عربية وإقليمية لأرب الصدع العربي وتحقيق الوفاق. ويضيف: لقد أدرك القادة العرب أنفسهم أن الوضع الدولي السائد يوجب على العرب توحيد الموقف كقضية اضطرابية لحماية الذات والهوية العربية.
ويؤكد الدكتور العجل أن هناك قضايا مهمة أمام القمة يجب أن تدرج في أجندة القمة، وتأتي على

ويقول الدكتور أحمد الكبسي نائب رئيس جامعة صنعاء: لا نريد أن نتفعل كثيراً في مخرجات القمة، فإذا نظرنا إلى القمم السابقة نجد أنها كثيراً ما أخفقت ولم تحقق الهدف المأمول منها، وفي هذه القمة ننتمى أن يفضال القادة العرب أولاً، لأن جهودهم قوة خلفاتها بأفقر السلمة وفقر استخاء القوة في الخطوة الأولى نحو مستقبل مشرق للعرب جمعاً، ويؤكد الكبسي أن التطلع العربي أصبح اليوم يتلوى في حالات الفرصة في البحر الأحمر وقرارات المحكمة الجنائية الدولية وما يتبعه من الرئيس البشير وأخواتنا في فلسطين في ظل الإدارة الإسرائيلية الجديدة، ناهيك عن الأزمة المالية التي اجتاحت العالم ومنها الوطن العربي.
ويذكر أن المبادرة اليمينية المقدمه للجماهير العربية، هي الطريق لإصلاح الوضع العربي المشكك الذي أصابه الوهن، إلا أننا في المبادرة نتعامل الوضع بطريقة جديدة تجمع الكلمة وتوحد الجهود، وطالب الكبسي الأنظمة العربية المنظر في المبادرة اليمينية بمسؤولية قومية وجديّة، ونون تحسناً، وقال: لو فُعلت الأنظمة العربية ذلك لاستطاعت المبادرة استئصال الوضع العربي من حالة التشتت والضعف والوهن.

وقد أشار إلى أن الوطن العربي يتحكم في قلب العالم، ولكن هناك بعض الأنظمة التي لا أن تكون تابعة لبليلة وفكر حسابات أدية، متناصبة الأخذ في الحسينان والتخالفان، هو سبب ما يجري في العراق والسودان وفلسطين، وذلك بتبويب أن يتفكر الجميع بالمقولة: أكلت بومل أكل الطير الأبيض.

ويذكر الدكتور أحمد العجل -عميد كلية التربية بالمدينة- أن القمة العربية المنعقدة حالياً في الدوحة مهمة جداً، لأن الوضع العربي يمر بظروف حاسمة في ظل الانقسامات العربية، التي شككت انعكاساً للسرعات الإقليمية والإقليمية، ومن هنا تأتي أهمية هذه القمة لترسيم وإصلاح الاختلافات وجواب



الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى